[604] قال عليه السلام: (وما هي) ؟ قال (لا تخبر أحدا مادمت حيا) ؟ قال عليه السلام: (نعم). قال: (رأيت يوسف، فجئت أنظر إليه فيمن نظر، فلما رأيت حصنه بكيت، فنظر إلى في الناس فقال: ما يبكيك يا أخي بأبي أنت وأمي ؟ ! فقلت ذكرت يوسف وامرأة العزيز وما ابتليت به من أمرها، وما لقيت من السجن وحرقة الشيخ يعقوب، فبكيت من ذلك وكنت أتعجب منه، فقال يوسف: فهلا تعجبت مما فيه المرأة البدوية بالابواء). (1) فصاحة الامام الحسن عليه السلام (603) - قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي: أنبأنا عمر بن عبيد ا، أنبأنا أبو الحسن ابن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا حنبل بن اسحاق، أنبأنا سليمان بن أبي شيخ، أنبأنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، قال: كان الحسن يقول للحسين [عليهما السلام]: (اي أخ، وا لوددت أن لي بعض شدة قلبك)، فيقول له الحسين [عليه السلام]: (وانا وا وددت أن لى بعض ما بسط لك من لسانك). (2) (611) - 3 - وقال الحسين يوما لاخيه الحسن عليهما السلام: (يا حسن وددت أن اسالك لى وقلبي لك). (3)

_____

(1) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 14، العوالم 16: 131 حديث 3. (2) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام): 146 حديث 187. (3) - كشف الغمة 2: 31، المحجة البيضاء 4: 227، بحار الانوار 44: 195 ضمن حديث 8.

_____